

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه جرائم الاحتلال المستمرة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته، في عدوان مفتوح يستهدف بشكل يومي الوجود الفلسطيني الوطني والإنساني في القدس الشرقية المحتلة\*

٢٠٢١/٢/٢٣

تدين وزارة الخارجية والمغتربين جرائم الاحتلال المستمرة ضد شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته، في عدوان مفتوح يستهدف بشكل يومي الوجود الفلسطيني الوطني والإنساني في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها وفي جميع المناطق المصنفة (ج) بما فيها الأغوار، بهدف تكريس أسرلة وتهويد القدس وفصلها نهائياً عن محيطها الفلسطيني وربطها بالعمق الإسرائيلي، وتخصيص ما يزيد عن ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة كاحتياط استراتيجي للاستيطان، وهو ما يؤدي بشكل متدرج إلى إغلاق الباب أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وذات سيادة وقابلة للحياة بعاصمتها القدس الشرقية، ووأد أية فرصة لتحقيق السلام على أساس مرجعيات السلام المعترف بها دولياً وفي مقدمتها مبدئي حل الدولتين والأرض مقابل السلام. إن مشهد جرافات الاحتلال وهي تستبيح الأرض الفلسطينية تجريباً وتخريباً كما يحدث من شق طرق استيطانية ضخمة في جنوب الضفة الغربية وشمالها، وتوسيع للمستوطنات كما هو الحال في محيط مستوطنة بيتار عليت، وما تقوم به أيضاً من تدمير للأشجار الفلسطينية وللبنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني، وهدم عشرات المنازل الفلسطينية كما حدث بالأمس في القدس وبيت لحم وحمصة، وما تتعرض له الأغوار المحتلة من عمليات تطهير عرقي وتهجير للمواطنين بهدف إفراغها من أي وجود فلسطيني. هذا المشهد بات يسيطر يومياً على حياة الفلسطينيين على مرأى ومسمع من العالم أجمع. إذن، دولة الاحتلال ماضية في تدمير حل الدولتين عبر خلق وقائع جديدة على الأرض تحول دون تنفيذه، ماضية في انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان الفلسطيني من خلال التنكيل اليومي وفرض العقوبات الجماعية وخنق الحياة الفلسطينية، ماضية في الاستخفاف بالقانون الدولي والاستهتار بالشرعية الدولية وقراراتها، ماضية في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية التوسعية غير مكرثة بمواقف الدول التي تدعي التمسك بحل الدولتين والحرص على مبادئ حقوق الإنسان، والمناشدة الدولية والمطالبات لدولة الاحتلال بالالتزام بالقرارات الأممية ذات الصلة. إن ممارسات وسلوك إسرائيل كقوة احتلال تؤكد يومياً عدم احترامها للمواقف الدولية، بل وتستغل بها وتتعايش معها وتقوم بتنفيذ أجندتها ومخططاتها الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين. إن

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps23221>

من يدعم حل الدولتين ويعلن التمسك به والدفاع عنه عليه أن يبادر فوراً إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

إن استمرار هذا الوضع بالطريقة التي تفرضها سلطات الاحتلال لفرض الوقائع على الأرض ضمن مسلسل الضم التدريجي يقتل مشروع تجسيد دولة فلسطين، غير مقبول ومرفوض. ويتحمل المجتمع الدولي نتائج ذلك وتبعاته. إن إصرار إسرائيل بتأكيداتها على عنصريتها وفاشيتها عبر هذه الممارسات تستحق تصنيفها كدولة مارقة استعمارية وعنصرية خارجة عن القانون الدولي، ووجب عليها المقاطعة وفرض العقوبات.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>